الفترة كما ذكر فيليب لاركن في خلاصة مقنعة في صحيفة The Spectator في حقيقة كون صاحبنا قد ارتبط في هذه المرحلة بتوترات زمان ومكان ما ، ثم خانته فيما بعد قوته عندما جفا هذه التوترات :

. . . قلائل هم اولئك الشعراء ، منذ عهد الشاعر بوب الذين التزموا بعصرهم . فلا يكفي ان نتعرف على المطران بارنس ، وثابوت كوجهلان ، وفان لوب ، وجميع شخوص Last Will and (Lem from Iceland) Testament بالاضافة الى لويس ماكنيس حتى نكون في بيئتنا من خلال شعر أودن ، إذ لا بد ان نواجه الاحباط، الاضرابات ، والمضربين عن الطعام ، ثم لا بد ان نجد اسبانيا ، والصين ، واكثر من ذلك لا بد ان نصطدم ليس فقط بخصائص العصر ، بل وبهواجسه : شعوراً بالنقص امام الطبقة العاملة ، احساساً بان الامور تحتاج زخماً طازجاً من جهة ما ، الامتعاض من بروز الفاشية ، اضطهاد اليهود ، الرهبة المحتشدة من الحرب القادمة والتي هي في حقيقتها اسقاط جزئي لعقدة الذنب الناجمة عن الحرب الاخيرة . .[1]

وربما تفسر هذه المناقشة بالتأكيد حقيقة ان هناك طاقة ، انفعالاً ، وميلاً ـ في قمة الاثارة في اشعار الثلاثينات من القرن العشرين ، في منتصف ذلك العقد ، وهي الفترة التي تدرب